

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلني اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهـدـانـاـنـاـمـاـعـبـدـهـوـرـسـوـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـعـلـىـ

00:00:00

الـهـوـصـبـهـمـاـبـيـنـتـاـصـوـلـاـعـلـمـوـسـلـمـعـلـيـهـوـعـلـيـهـمـاـابـرـزـاـمـنـطـوـقـمـنـهـوـالـمـفـهـوـمـاـمـاـبـعـدـفـهـذـاـمـلـجـلـسـثـانـيـبـشـرـحـكـتـابـثـانـيـمـنـبـرـنـامـجـاـصـوـلـاـعـلـمـبـسـنـتـهـثـالـثـةـخـمـسـوـثـلـاثـيـنـبـعـدـاـلـارـبـعـيـنـوـالـأـلـفـوـسـتـوـثـلـاثـيـنـبـعـدـاـلـارـبـعـمـائـةـوـالـأـلـفـوـهـوـكـتـابـثـلـاثـةـاـلـصـوـلـوـادـلـتـهـاـ

00:00:20

لـاـيـمـانـالـدـعـوـةـالـاصـلـاحـيـةـفـيـجـزـيـرـةـالـعـرـبـبـجـزـيـرـةـالـعـورـةـبـجـزـيـرـةـالـعـربـفـيـقـرـنـثـانـيـعـشـرـشـيـخـمـحـمـدـابـنـعـبـدـوـهـابـبـنـسـلـيـمـانـتـمـيـمـيـرـحـمـهـالـلـهـمـتـوـفـيـسـنـةـسـتـبـعـدـمـائـيـنـوـالـفـفـقـدـأـنـتـهـىـبـنـاـبـيـانـإـلـىـقـوـلـهـاـلـصـلـثـانـيـمـعـرـفـةـدـيـنـالـاسـلـامـبـالـاـدـلـةـ

00:00:50

نـعـمـبـسـمـالـلـهـرـحـمـنـرـحـيـمـالـحـمـدـلـلـهـرـبـالـعـالـمـيـنـوـصـلـىـالـلـهـوـسـلـمـوـبـارـكـعـلـىـنـبـيـنـاـمـحـمـدـوـعـلـىـالـهـوـصـبـهـأـجـمـعـيـنـالـلـهـمـعـلـمـنـاـمـاـنـفـعـنـاـوـزـدـنـاـعـلـمـاـيـاـكـرـيمـالـلـهـمـأـغـفـرـلـنـاـوـلـوـالـدـيـنـاـوـلـشـيـخـنـاـوـلـلـمـسـلـمـيـنـقـالـاـمـامـمـحـمـدـ

00:01:15

رـحـمـهـالـلـهـتـعـالـىـفـيـكـتـابـهـثـلـاثـةـرـسـلـاـلـصـلـثـانـيـمـعـرـفـةـدـيـنـالـاسـلـامـوـهـوـاـلـسـتـسـلـامـلـلـهـبـالـتـوـحـيدـوـالـانـقـيـادـلـهـبـالـطـاعـةـوـالـبـرـاءـةـوـالـخـرـوـجـمـنـالـشـرـكـوـاـهـلـهـوـثـلـاثـةـوـهـوـثـلـاثـمـرـاتـبـالـاسـلـامـوـالـاـيـمـانـوـالـاـحـسـانـكـمـاـفـرـضـمـصـنـفـرـحـمـهـالـلـهـمـنـ

00:01:38

اـلـاـصـلـاـلـوـاـلـوـهـوـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـاـتـبـعـهـبـبـيـانـاـلـصـلـثـالـيـلـوـهـوـمـعـرـفـةـالـعـهـدـدـيـنـالـاسـلـامـبـالـاـدـلـةـوـذـكـرـاـلـدـلـةـفـيـهـذـهـمـعـرـفـةـلـاـعـلـىـوـجـهـاـخـتـصـاـصـهـبـهـفـانـمـعـارـفـالـثـلـاثـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـ

00:02:08

وـدـيـنـهـوـنـبـيـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـتـنـطـلـبـفـيـهـاـاـلـدـلـلـاـلـجـارـوـالـمـجـرـوـرـمـتـقـدـمـفـيـقـوـلـمـصـنـفـعـلـمـوـهـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـوـنـبـيـهـ

00:02:35

بـالـاـدـلـةـتـقـدـمـاـنـهـمـتـعـلـقـبـالـمـعـارـفـالـدـلـالـفـاـلـاـدـلـةـمـطـلـوـبـةـفـيـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـوـمـطـلـوـبـةـفـيـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـمـطـلـوـبـةـفـيـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـلـمـيـذـكـرـاـلـدـلـةـعـنـدـتـفـصـيـلـفـيـمـعـارـكـالـثـلـاثـفـاـنـهـلـمـذـكـرـاـلـصـلـ

00:03:02

اـلـاـلـوـهـوـمـعـرـفـةـالـعـبـدـنـبـيـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـمـطـلـوـبـةـفـيـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـلـمـيـذـكـرـاـلـدـلـةـعـنـدـتـفـصـيـلـفـيـمـعـارـكـالـثـلـاثـفـاـنـهـلـمـذـكـرـاـلـصـلـ

00:03:22

اـلـاـلـوـهـوـمـعـرـفـةـالـعـبـدـنـبـيـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـمـطـلـوـبـةـفـيـمـعـرـفـةـالـعـبـدـرـبـهـلـمـيـذـكـرـاـلـدـلـةـعـنـدـتـفـصـيـلـفـيـمـعـارـكـالـثـلـاثـفـاـنـهـلـمـذـكـرـاـلـصـلـ

00:03:02

وـلـاـيـرـادـمـنـذـكـرـاـلـدـلـةـهـنـاـتـخـصـيـصـاـحـتـيـاجـمـعـرـفـةـدـيـنـالـاسـلـامـلـلـاـدـلـةـلـكـنـلـهـمـاـكـانـتـمـعـرـفـةـدـيـنـالـاسـلـامـهـيـاـكـثـرـهـاـمـسـائـلـبـيـنـ

00:03:42

مـعـارـفـالـثـلـاثـكـلـهـنـاـنـاسـبـذـكـرـاـلـدـلـةـمـرـةـأـخـرىـلـكـنـلـمـاـكـانـتـمـعـرـفـةـالـاسـلـامـاـكـثـرـهـاـمـسـائـلـنـاسـ

00:03:22

ذـكـرـاـلـدـلـةـعـهـمـرـةـثـانـيـةـوـالـدـيـنـيـطـلـقـفـيـشـرـعـعـلـىـمـعـنـيـاـحـدـهـمـاـعـنـيـعـامـوـهـوـمـاـاـنـزـلـهـالـلـهـعـلـىـرـسـلـهـلـتـحـقـيقـعـبـادـتـهـ

00:04:12

الـلـهـعـلـىـرـسـلـهـلـتـحـقـيقـعـبـادـتـهـوـالـاـخـرـمـعـنـيـخـاصـ

وـهـوـتـوـحـيدـمـعـنـيـخـاصـوـهـوـتـوـحـيدـوـالـاسـلـامـشـرـعيـلـهـاـطـلـاقـاـنـاـحـدـهـمـاـاـطـلـاقـعـامـوـهـوـاـلـسـتـسـلـامـلـلـهـبـالـتـوـحـيدـوـالـقـيـادـلـهـبـالـطـاعـةـوـالـبـرـاءـةـوـالـخـلـوـصـمـنـالـشـرـكـوـاـهـلـهـوـثـلـاثـجـمـلـاتـاـلـخـيـرـتـانـبـمـنـزـلـةـتـابـعـلـلـاـزـمـلـلـجـمـلـةـاـلـوـلـىـوـالـجـمـلـاتـاـلـخـيـرـتـانـبـمـنـزـلـةـتـابـعـلـلـاـزـمـلـلـجـمـلـةـاـلـوـلـىـ

00:04:41

فـحـقـيـقـةـالـاسـلـامـفـيـاـطـلـاقـهـعـامـاـنـهـاـلـسـتـسـلـامـلـلـهـبـالـتـوـحـيدـفـحـقـيـقـةـالـاسـلـامـفـيـعـامـاـنـهـاـلـسـتـسـلـامـلـلـهـبـالـتـوـحـيدـفـاـذـاـقـيلـاـنـالـاسـلـامـ

هو الاستسلام لله بالتوحيد كان كافيا في الاعراب عن اطلاقه العام. لأن ما بعده وهو الانقياد لله بالطاعة. والبراءة والخلوص من -

00:05:33

واهله هما منظويان في الاستسلام لله بالتوحيد. فان من استسلم لله بالتوحيد انقاد له وبرئ وخلص من الشرك واهله. والآخر اطلاق خاص. وله معنيان اطلاق خاص وله معنيان احدهما الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان -

00:06:03

يسى اسلاما ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين مرفوعا بنبي الاسلام على خمس الحديث اي بنبي الدين الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم على خمس وحقيقة شرعا -

00:06:40

استسلام العبد ظاهرا وباطنا لله استسلام العبد ظاهرا وباطنا لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. على مقام المشاهدة او المراقبة -

00:07:01

والآخر الاعمال الظاهرة فالها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايامن والاحسان. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايامن والاحسان اي اذا وقع ذكر الاسلام في جملة قرن فيها -

00:07:37

بهذين اعني ايامن والاحسان او قرن باحدهما كان المراد حينئذ بالاسلام هو الاعمال الظاهرة. اما اذا وقع اطلاقه دون قرنه بوحدة منها فانه يكون دالا عليهما بمجيئه على المعنى المتقدم وهو كونه اسما لدين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله -

00:08:10

عليه وسلم والاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة تسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى -

00:08:40

الايامن والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانهما وتسمى الاحسان مرتبة اتقانهما وتسمى الاحسان. ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في اسلامك وايمانك واحسانك فان كل من هذه المراتب منها قدر واجب على العبد. والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. والواجب -

00:09:12

منها يرجع الى ثلاثة اصول. الاصل الاول الاعتقاد الاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اركان ايامن الستة التي ستأتي -

00:09:51

والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع. فمتي كان الاعتقاد الذي يعتقد العبد موافقا لما جاء كان اعتقاده حقا. والمطلوب منه في هذا الاعتقاد الحق هو ما يرجع الى اركان ايامن الستة -

00:10:25

التي سيأتي بيانها. والاصل الثاني الفعل والواجب فيه معرفة موافقة حركات العبد الاختيارية معرفة موافقة حركات العدل الاختيارية باطنها وظاهرها باطنها وظاهرها للشرع امرا والا للشرع امرا وحلا. فالواجب عليك في الفعل ان تكون الحركات الاختيارية التي تقع -

00:10:49

في باطنك او ظاهرك موافقة للشرع. والحركات الاختيارية هي ما يخلو من العبد عن اختيار وارادة. والحركات الاختيارية هي ما يصدر عن العبد عن اختيار وارادة وموافقتها للشرع في الامر ترجع الى الفرض والنتن وموافقتها للشرع في الامر ترجع الى -

00:11:30

الفرض والنفل وفي الحل الى الحال المأجون فيه الى الحال المأذون فيه. فينبغي ان يكون فعل العبد الاختياري ظاهرا وباطنا دائرا بين امرتين احدهما الامر والآخر ايش؟ الحال. فينبغي ان يكون فعل العبد الاختياري -

00:12:04

باطنا وظاهرها دائرا بين امرتين احدهما الامر وهو الفرض والنفل والآخر الحال وهو الحال وفعل العبد نوعان وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه فعله مع جماعه شرائع الاسلام الازمة له. وجماعه -

00:12:36

طرائع الاسلام الازمة له كالصلة والصيام والزكاة والحج كالصلة والصيام والزكاة والحج وتوابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات وتتابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات والآخر فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة.

وجماعه احكام المعاشرة -

00:13:05

معاملتي معهم كافة والاصل الثالث الترك والاصل المثالث ترك العبد واجتنابه مرضات الله. والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضة الله وجماعه المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وجماعه - 00:13:50 - المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وهي اللائم وهي الفواحش واللائم والبغى وهي الفواحش واللائم والبغى والشرك والقول على الله بلا علم والشرك والقول على الله بلا علم وما يرجع الى هذه ويتصل بها - 00:14:24 -

فهذه الاصول الثلاثة يرجع اليها الواجب عليك باسلامك وايمانك واحسانك. فاذا اردت ان تعرف ما يجب عليك في واحد منها انظر الى الاصل الجامعي له. فمثلا تقدم ان من الواجب على العبد - 00:14:55 -

الاعتقاد وان الواجب في هذا الاعتقاد كونه موافقا للحق في نفسه. وتعرف موافقة الاعتقاد للحق بالنظر الى اي شتا بالنظر الى الشرع فمتى قام برهان الشرع على ان هذا الاعتقاد - 00:15:22 -

حق علم ان اعتقاد العبد له هو من الحق لموافقته ما جاء في الشرع. وافراد ما يتعلق وبالاعتقاد ترجع كلها الى اصول الایمان الستة. وستأتي ومنها اقدار واجبة سترتها فيما - 00:15:43 -

مستقبل وكذا فيما ذكرنا من الفعل فان الفعل مع الله سبحانه وتعالى جماعة اي شرائع الاسلام الازمة للعبد كالصلوة والصيام والزكاة والحج فهذه الاربع هي اصول الشرائع التي تلزم العباد. وما يتعلق بها كشروطها واركانها - 00:16:06 -

وواجباتها ومبطلاتها فلا بد من العلم بها وقل كذلك في فعله مع الخلق وما تلاه من الاصول الثالث وهو الترك. هذه هي الاصول الكلية لما على العبد في اسلامه وايمانه واحسانه. ومع شدة الحاجة الى هذه المسألة فانه قل من نوه - 00:16:37 -

اليها ومن احسن من له كلام فيها ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة الا انه بعد بيانه لها ذكر انك تفاصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة لا يمكن ضبطه - 00:17:03 -

لماذا؟ قال تفاصيل ما يرجع الى هذه الاصول الثلاثة لا يمكن ضبطه. قال لاختلاف اهل العلم في اسباب العلم الواجب لاختلاف اهل العلم بأسباب العلم الواجب. وسبق ان ذكرت لكم ان احسن ما - 00:17:22 -

في ضابط العلم الواجب ما هو يعني ما هو العلم الواجب عليك؟ ذكرنا ظابط له هو احسن الاقوال في هذه المسألة ما الجواب من ذكر هذا بالاعلى اثروا ان احسن ما قيل ان كل ما وجد العمل به وجب تقدم العلم عليه - 00:17:42 -

ان كل ما وجد العمل به وجب تقدم العلم عليه. ذكره جماعة من المحققين. كابي بكر الاجر في فرض طلب العلم هو ابى عبدالله ابن القيم في مفتاح دار السعادة والقرافي في الحروب - 00:18:12 -

محمد علي ابن حسين المالكي في تهذيبها. فمثلا اذا جئنا الى الصلاة متى تجب على العبد ومتى اذا بلغ اذا صار صارت واجبة عليه. اما قبل السابع مرورهم عليها لسبعين عشر هذا في التأديب. والمخاطب بهذا ولـي الامر. لكن - 00:18:32 -

تكون لازمة للعبد اذا بلغ الخامسة اذا بلغ احدى علامات البلوغ ومنها بلوغه الخامسة عشرة طيب هل يجوز له ان يصلـي بدون تعلم الاحكام الجواب لا على البديهي لا لماذا؟ لـانه يجب عليه قبل ذلك ان يتـعلم فاذا وجب عليه العمل وجب ان يقدم عليه - 00:19:01 -

العلم لـان الله سبحانه وتعالـى لا يقبل من العـبد الا ما كان خالصا له موافقا فيه هـدى النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ وـلـذـكـ فـانـ المـفـرـطـ فـي عـلـمـ ماـ يـجـبـ عـلـيـ اـثـمـ. وـفـيـ الصـحـيـحـ فـيـ قـصـةـ حـذـيـفـةـ لـمـ رـأـيـ الرـجـلـ الذـيـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ انـكـرـهـاـ - 00:19:27 -

قال له مذکـمـ وـأـنـتـ تصـلـيـ هـذـهـ الصـلـاـةـ؟ قال منـذـ أـرـبـعـينـ سـنـةـ. قال اـمـاـ اـنـكـ لـوـ مـتـ لـمـتـ عـلـىـ غـيرـ فـطـرـةـ مـحـمـدـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـأـمـرـ عـظـيمـ وـيـجـبـ عـلـيـهـ اـثـمـ. وـفـيـ الصـحـيـحـ فـيـ قـصـةـ حـذـيـفـةـ لـمـ رـأـيـ الرـجـلـ الذـيـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ انـكـرـهـاـ - 00:19:47 -

به حتى يقع عمله موافقا لمـرـادـ الشـرـعـ. فـلـاـ يـؤـخـذـ هـذـاـ عـلـمـ بـالـمـشـرـوعـ مـنـ عـادـاتـ اوـ مـاـ يـجـريـ عـلـيـهـ عـلـمـ اـبـيـكـ وـامـكـ اوـ مـنـ شـيـءـ تـبـتـدـعـهـ مـنـ نـفـسـكـ اوـ تـرـىـ عـلـيـهـ زـمـيـلـاـ لـكـ فـانـ هـذـاـ لـاـ - 00:20:07 -

من مـعـرـةـ الـلـائـمـ فـالـعـبـدـ اـذـاـ فـرـطـ فـيـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ عـلـمـ ثـمـ عـلـمـ بـخـلـافـهـ فـهـوـ اـثـمـ. كـالـذـيـ يـحـجـ ثـمـ بـعـدـ الـحـجـ يـسـأـلـ وـيـقـولـ اـنـاـ وـقـعـتـ فـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ. فـانـ مـبـتـدـاـ جـوـابـهـ تـخـوـيفـهـ مـنـ مـعـرـةـ الـلـائـمـ الـتـيـ عـلـتـهـ - 00:20:27 -

لـمـ فـرـطـ فـيـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ عـلـمـ وـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـحـجـ ثـمـ يـتـعـلـمـ كـيـفـيـةـ الـحـجـ الـتـيـ جـاءـتـ فـيـ الشـرـعـ فـاـذـاـ وـقـعـ بـعـدـ ذـلـكـ لـسـهـوـ اوـ

نسیان فيما يخالف كان معدورا اما الذي يذهب في عمل بلا علم ويبتدىء - 00:20:47

علماء من نفسه او مما يرى عليه الناس ثم يقع في مخالفة الشرع فهو انتم. نعم وكل مرتبة لها اركان واركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:21:07

وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصوم رمضان وحج ال البيت لما بين المصنف رحمة الله ان مراتب الدين ثلاث ذكر ان كل مرتبة من هذه - 00:21:26

المراتب لها اركان فاركان الاسلام خمسة هي المذكورة في حديث ابن عمر هذا شهادة ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. واركان الایمان ستة وهي ان - 00:21:46

ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وبالقدر خيره وشره واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة - 00:22:10

او المراقبة فان قال قائل هل يمكن ان توضع عبادة بلا مشاهدة او مراقبة الجواب واحد قال لا وواحد قال نعم اللي قال لا يعلم واللي قال نعم يعلم واللي قال له - 00:22:42

لا يمكن طيب لا تقل لهن تقول لولا نعم هذا الجواب الثاني نقول نعم يمكن ان تكون هناك عبادة لا على وجه المشاهدة او المراقبة. والمراد بالمشاهدة العبد اثار صفات الله سبحانه وتعالى. فهو يشهد ما لله من العظمة والقدرة والجلال والاطلاع والسمع والبصر - 00:23:09

او العلم والاحاطة والمراقبة ان يعبد الله بمحاجة ان الله مطلع عليه مشاهد له كما في حديث جبريل ان تعبد الله كانك تراه ورؤيا ذاته ممتنعة لكن المقصود اثار صفاته التي ندركها - 00:23:45

بينها توصل مع قوة اليقين الى ان يصل العبد الى هذه المرتبة العظيمة وهي المشاهدة. فان لم تنكر فهو ان تعبد الله وهو يراك سبحانه وتعالى ان يراقبك. ومن الاعمال ما يوقعه العبد دون مشاهدة ولا مراقبة. كعمل المراد - 00:24:10

فان المرائي المسموع لعملهما لا يستحضران حين ذاك مشاهدة ولا مراقبة هذان الركنان منفكان كل واحد منها رأس باصله. نعم والدليل قوله تعالى ان الزنا عند الله الاسلام. قوله تعالى - 00:24:33

الموضوع في الاخرة من الخاسرين. ودليل شهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعنى هذا لا نعبد بحق الله لا الله نافيا جميع ما يعبد منكم الله الا الله مثبتا العبادة - 00:25:00

لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملکه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى وادخل ابراهيم ويعمه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فخرني الاية - 00:25:30

وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة من سوائل بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله اولا تشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا من دون الله. فان تولوا فقلوا يشهدوا - 00:25:50

يا ايها المسلمين. ودليل شهادة ان محمداما رسول الله. قوله تعالى لقد جاء رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم وبالمؤمنين رؤوف رحيم. وما بعد ان محمداما رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اجتنابه ما علمناها واجر - 00:26:10

والا يعبد الله الا بما شاء. والا يعبد الله الا بما شرع وتأيد الصلاة والزكاة التوحيد ودليل صيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. قوله تعالى واذا كان للناس - 00:26:40

من البيت من استطاع اليه سبيلا. وما من الكفر فان الله غني عن العالمين. لما بين اصلي رحمة الله حقيقة دين الاسلام ومراتبه واركانه قال والدليل قوله تعالى الا ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو دين - 00:27:20

اسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية فالاياتان مذكورتان على انهم دليلان على وجوب اتباع دين الاسلام. فالواجب على جميع الخلق ان يتبعوا - 00:27:50

دين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهم اعني الایتان صالحتان للدلالة على دين الاسلام بمعناه العام وبمعناه الخاص

فبمعناه العام تقدم انه الاستسلام لله بالتوحيد الى تمام ما تقدم. فيكون قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام يعني ان الدين -

00:28:16

الملتقي هو الاستسلام لله بالتوحيد. فيندرج فيه جميع اديان الانبياء. وكذا في قوله تعالى ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه يكون المراد دين الاسلام بمعناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد -

00:28:44

الى اخره فيندرج فيه دين جميع الانبياء. والايtan ايضا تصلحان للاستدلال بهما على دين الاسلام بمعناه الخاص الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام -

00:29:04

هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم لان هذا الكتاب وهو القرآن انما انزل معه. فيكون الاسلام المذكور فيه هو الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا في الآية التي بعدها فيما ذكر المصنف -

00:29:24

ومن قواعد الفهم ان العامة يجوز ذكره دليلا للخاص ان العامة يجوز ذكره دليلا للخاص. لماذا لان الخاصة مندرج فيه. لان الخاصة مندرج فيه. فلو قدر مثلا ان قول الله تعالى ان الدين عند

00:29:44

الاسلام هو الاسلام بمعناه العام. الا يكون الاسلام بمعناه الخاص مندرج فيه؟ الجواب بل هو مندرج في يصح ان يكون دليلا له. ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقرونة بادلتها. والشهادة التي -

00:30:10

ان هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بايش بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والصلوة التي هي ركن من اركان الاسلام -

00:30:30

اي صلاة هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة والصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام وصيام شهر رمضان في كل عام في كل عام -

00:31:00

والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام اي زكاة هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة. هي الزكاة المفروضة في في الاموال المعينة والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة في -

00:31:22

بالعمر مرة في العمر. فما زاد عن هذه المقادير مما يرجع الى واحد من هذه لا لا يكون ركتنا ولو كان واجبا لا يكون ركتنا ولو كان واجبا مثاله صلاة الكسوف او العيد عند من يقول بذلك من الفقهاء -

00:31:48

فانه وان قال بوجوبها لا يجعلها من جملة الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام. وكذا صوم النذر وحج النذر. فانهما وان كانا واجبين لكنهما ليسا من جملة الصيام الذي هو ركن ولا الحج الذي هو ركن. ثم -

00:32:14

ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلاما في بيانحقيقة الركتين الاولين وهمما في بيان حقيقة الركن الاول وهو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة لشدة الحاجة اليه -

00:32:42

وكثرة المخالف فيها من ينتسب الى الاسلام. وبين رحمة الله ان قول لا الله الا الله بين النفي والاثبات. نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده. ويبين -

00:33:02

قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون ويبين اثباتها قوله تعالى الا الذي فطرني اي فاقر بالعبادة له. فهذه الآية بطرفيها هي مساوية لقول الله هي مطابقة -

00:33:23

لقول الله هي مطابقة لقول لا الله الا الله لجعلها بين النفي والاثبات. وهمما معا في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية. فان الآية فيها نفي العبادة -

00:33:48

عما سوى الله سبحانه وتعالى وفيها اثبات العبادة لله وحده. وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود فيه الضمير المستتر الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الجملة والا يعبد الله الا بما شرعه -

00:34:08

اي بما شرعه الله سبحانه وتعالى لاختصاص الشرع بالله عز وجل. فلا ينسغ فعل الشرع الى غيره. ويدل على اختصاص فعل الشرع بالله سبحانه وتعالى امران احدهما ان الشرع لم يوظف بالكتاب ولا السنة الى غير الله -

00:34:35

ان الشرع لم يوظف في الكتاب ولا السنة الى غير الله. فلما اضطرد هذا في خطاب الشرع ان وقوعه في لغته هو لامر المراد وهو تحقيق اختصاص نسبة الشرع الى الله سبحانه وتعالى - [00:35:04](#)

والآخر ان جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبروا فقط عن شيء جاء به بقولهم شرعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هجر هذا في كلامهم علم ان المراد من ذلك هو تخصيص نسبة الشرع - [00:35:25](#)

بعد الله سبحانه وتعالى فلا يجوز ان يقال قال الشارع على ارادة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يسمى شيء بالمجلس التشريعي او باللجنة التشريعية لأن هذه امور - [00:35:53](#)

ردها الى الشرع والشرع هو حق الله عز وجل فلا يضاف الى غيره واتفقا قبل مدة مديدة ان اريد تكوين لجنة في مجلس الوزراء في هذه البلاد باسم اللجنة تشريعية - [00:36:13](#)

فكتب شيخنا عبد الهادي بن باز رحمة الله خطابا الى ولي الامر بان مثل هذا لا يجوز لأن التشريع حق لله عز وجل فلا يوكل الى احد من الخلق وانما يعبر بعبارة تؤدي الغرض دون المساس بهذا - [00:36:33](#)

كان يقال اللجنة التنظيمية او غير ذلك من الاشياء التي تو kab مقصود تلك اللجنة دون التجني على شيء من الالفاظ المخصوصة شرعا بمعنى مراد نعم المرتبة المرتبة الثانية بالايامن وهو صفر وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وانها هي - [00:36:56](#)

واركانه شدة هل تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقادم خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والفتنه - [00:37:26](#)

للذاكرين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. لما فرغ المصلي رحمة الله من بيان المرتبة الاولى اتبعها بيان المرتبة الثانية من مراتب الدين وهي مرتبة الايمان والايامن له في الشرع معنيان. والايامن له في الشرع معنيان. احدهما - [00:37:56](#)

معنى عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا فانه يسمى ايمانا وحقيقة شرعا - [00:38:26](#)

التصديق الجازم بالله باطل وظاهرها التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:38:52](#)

على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنى العام للایمان يندرج فيه الاسلام والاحسان. وهذا المعنى العام للایمان يندرج فيه والاحسان والآخر معنى خاص وهو الاعتقادات الباطنة معنى الخاف وهو الاعتقادات الباطنة - [00:39:23](#)

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما والايامن له شعب كثيرة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريقة والحياة شعبة من - [00:39:55](#)

الايامن وذكر المصنف في عدد شعب الامام انها بضع وسبعون شعبة وهذا هو اللفظ الواقع في حديث ابي هريرة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:40:26](#)

وعنه ايضا الايمان بضع وستون او وسبعون شعبة على الشك. وعند البخاري الايمان بضع وستون شعبة. والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري. والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:40:47](#)

وشعب الايمان اجزاءه وخصاله الجامعة له وشعب الايمان اجزاءه وخصاله الجامعة له ومنها قولي مثل قول لا الله الا الله ومنها قلبي مثل الحياة ومنها عملها مثل اماتة الاذى عن الطريق. فصار حديث ابي هريرة بلفظه التام عند مسلم جاما لانواع شعب الايمان - [00:41:16](#)

الثلاثة فشعب الايمان منها قولي ومنها قلبي ومنها عملي. والحديث فيه من كل نوع مثال فصار جاما لهذه الانواع الثلاثة. والايامن المذكورتان في كلام المصنف الثالثان على اركان الايمان الستة - [00:42:01](#)

فكلاهما مع اجتماعهما يدل على هذه الاركان الستة. فالآلية الاولى فيها خمسة اركان والآلية الثانية فيها واحد وهو الايمان بالقدر. ورأس ما ينبغي تعلمه في اركان الايمان هو معرفة ما يجب على العبد في كل واحد منها - [00:42:24](#)

فاما الايمان بالله منه قدر واجب على كل عبد. لا يصح ايمانه الا به. وكذلك في الايمان والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر وتتبع ادلة الشرع يفصح عن وجوب قدر من كل واحد من هذه الاركان - [00:42:50](#)

القدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له السماء الحسنى وصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة - [00:43:17](#)

هو الايمان بانه خلق من خلق الله والايمان بان منه بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل على الانبياء بوحي الله وان منهم من ينزل على الانبياء بوحي الله - [00:43:50](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من كان من رسليه والايمان بان الله انزل على من شاء من رسليه كتابها هي كلامه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:44:14](#)

ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وانها كلها منسوقة بالقرآن وانها كلها منسوقة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا - [00:44:41](#)

منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر - [00:45:13](#)

هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة لجازة الخلق والايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة لجازة الخلق. فمن احسن فله حسنة وهي الجنة - [00:45:36](#)

فمن احسن فله حسن وهي الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها ومن اساء فله ما عمل وجذاؤه ان اعاذنا الله واياكم منها ومن اساء فله ما عمل وجذاؤه النار. والقدر واجب المجزئ - [00:45:59](#)

من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير او شر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه. ولا يكون شيء الا بمشيئته - [00:46:21](#)

وخلقه بهذه الجملة هي عمود الاقدار الواجبة. المجزئة من الايمان بكل ركن من اركان الايمان مما لا يكون العبد مسلما الا به. فإذا فقد ما يلزم من الايمان بركن من هذه الاركان فإنه لا يكون مسلما ولو ادعى نفسه الى الاسلام - [00:46:45](#)

فلو سئل عامي ينتمي الى الاسلام هل تعرف الملائكة فقال ليس هناك شيء اسمه الملائكة فهذا ما حكمه كافر وهذا كافر لعدم اتيانه بما يصح به دينه وهو الايمان بالملائكة - [00:47:17](#)

لكن لو سئل عامي هل تعرف الملائكة فقال نعم هم خلق من خلق الله ان كان كافيا في ثبوت ايمانه. فلو قيل هل تعرف احدا منه اسمه جبريل فقال لا اعرف احدا - [00:47:43](#)

منهم اسمه جبريل فما حكم ايمانه صحيح لانه يؤمن بالملائكة لكن يجهل واحدا منهم. فإذا قرئت عليه الآيات التي فيها ذكر جبريل وانكر الايمان به صار كافرا بانكاره لما اخبر الله عز وجل عنه صدق وحقا في كتابه من ان من - [00:48:04](#)

ملكته جبريل ولو قدر ان هذا العامي سئل عن جبريل فقال نعم جبريل من الملائكة فقيل له هل جبريل يموت ام لا يموت قال لا اعلم ما حكم ايمانك يكون ايمانه صحيحا - [00:48:30](#)

فلو اخذ كتاب الاكيل للسيوطى رحمه الله كتاب التحبيب لاصول التفسير للسيوطى وفي اخره فصل يتعلق بهذا فقرأ عليه فقال لا اعرف هذا ولا ادري عن هذه المسألة. ما حكم ايمانه - [00:48:50](#)

ضحيكا فان هذه المسألة من معتركات الانظار التي اختلف فيها النظار. فتختلف العلم بها لا يقبح في صحة للعبد ولا كماله. وقل نظير هذا في كل واحد من اركان الايمان التي ذكرنا - [00:49:12](#)

واولى ما ينبغي ان يتفهمه العبد وان يسعى في افهمه غيره عند بيان الايمان هو بيان القدر الواجب من اركان الايمان. لأن ترك تعليم الناس ذلك يؤدي الى جهلهم بها. فيفقدون - [00:49:33](#)

حقيقة اصل دينهم الذي ينسبنا اليه وانت ترى اليوم ناسا من الخلق ينتسبون الى الاسلام وهم يقولون ان التوراة كتاب صحيح وان الانجيل كتاب صحيح. او ان الذين على دين موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام - [00:49:53](#)

من اظهرنا اليوم هم على دين من اديان الانبياء فدينهم صحيح وهم من اهل الجنة. فهو لاء انما راجت عندهم هذه المقالات للتقصير في بيان ما يحتاج اليه من العلم اللازم للخلق. فان اكثر الناس حجبوا - [00:50:13](#)

بالعلم المدعى عن العلم المرتضى. فان صور العلم التي تأخذ بقلوب الناس وما يتجدد له من الحوادث واجد ربما اغرقتهم بامضاء اوقاتهم وازجائها فيما لا طائل تحته. مع ترك ما يلزمهم من دين الله - [00:50:33](#)

سبحانه وتعالى كبيان اركان الاسلام او بيان اركان الايمان او حقائق الاسلام والايمان والاحسان وتتجدد في الخلق من يلوم المعرف بذلك الداعية اليه. لبلوغ جهله بدعة النبي صلى الله عليه وسلم. فان - [00:50:53](#)

العالم بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يرى ان اباء القول واعادته بهذه المسائل العظيمة الناس اليه احوج من الطعام والشراب تعليما وتذكيرا وتنبيها وارشادا ووعظا ودعوة فينوع المسالك التي توصل الى - [00:51:13](#)

هذا العلم النافع. ولا يظنن احد ان الناس لا يحتاجون هذه العلوم. بل من سلك هذا الطريق وصبر عليه لا يرى الا حقائق بينة من شدة عطش الناس الى العلوم النافعة - [00:51:37](#)

ويحدثني من قريب احد اخواني ابتدأ درسا بجماعة مسجده في الرياض في ثلاثة اصول فيذكر اهتماما واعتناء واقبالا من جماعة المسجد على هذا الكتاب الذي يقول كثير من ائمة المساجد ان - [00:51:57](#)

هذا من العلوم الابتدائية التي تدرس في الصفوف الاولية ولا حاجة لاعادته على الناس. مع ان هذه البلاد فيما سلف كان يكتب فيها الى ائمة المساجد باعادة كتب منها ثلاثة الاصول. لان العبد - [00:52:16](#)

فيسأل في قبره عن هذه المسائل الثلاث. من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الذي بعث فيكم؟ فاذا كانت هذه المسائل الثلاث هي التي يسأل عنها في القبر فبأي شيء يشتغل دونها وانما يشتغل بالاهم الاعظم - [00:52:36](#)

منفعة ولا اعظم منفعة للعبد من ان يجد جوابا لسؤال الذي يكون عليه في القبر ولا يتقرر الجواب في قلبه حتى يكرر عليه. فان مجرد المعرفة اللسانية لا تكفي. بل لا بد من ثبوت هذه المعرفة في القلب - [00:52:56](#)

ثم ظهور اثارها على الجوارح. ولا يمكن الناس من حدوث هذه الحال لهم باجتماع القلب واللسان والجوارح على هذه المعارف الثلاث الا بتكرار تعليمهم لها. زد على هذا ان المعلم الخير للناس هو - [00:53:16](#)

يوثق علمه بها مرة بعد مرة. فيتجدد لها من معرفة يتجدد له من معرفة معانيها وتبوطها في قلبه ما لم يكن له من قبل. فقد ذكر ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في كلام له في معرفة معاني القرآن ان من ادمن النظر في القرآن يتجدد له مما - [00:53:36](#)

معرفة معاني الفاتحة ما لم يكن يعرفه من قبل. لان هذا دين الله سبحانه وتعالى. فمن زاد عليه اقبالا زاد الله عز وجل له تعليما وافهاما. نعم المرتبة الثالثة بمحاسن ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه فإن تراه فإنه يراك. واتبع - [00:53:56](#)

قوله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك في العروة الوسطى. وقوله تعالى ان الله معنا ان يتبعون دينهم مسلمون. وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. وقوله تعالى وتوكلا - [00:54:22](#)

الرحيم انه هو السميع العليم. وقوله وما في شأنه وما منه من القرآن ولا تعلمون بعمله الا كنا عليكم شهودا اذ تفيقون فيه. ذكر رحمه الله المرتبة الثالثة المتممة مراتب الدين وهي مرتبة الاحسان. والمراد منه - [00:54:42](#)

الاحسان مع الخالق لا مع المخلوق. والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق لا مع المخلوق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان شيء واجادته وهذا المعنى الذي قصده المصنف له اطلاقان شرعيان - [00:55:12](#)

او له معنيان شرعيان له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع - [00:55:39](#)

نزل تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر معنى خاص وهو اتقان

الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان - 00:56:09
اسلامي والايمان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان الايمان والاسلام او احدهما واما سبق بيانه تعلم ان كل مرتبة من
مراتب الدين تكون على معنى عام وعلى معنى خاص - 00:56:43

ففي المعنى العام يندرج فيها غيرها. وفي المعنى الخاص تتفرق عن غيرها. فبالمعنى العام يندرج فيها غيرها. وفي الخاص تتفرق عن
غيرها. فمثلا الاسلام في معناه الخاص هو ايض الاعمال الظاهرة والايمان في معناها الخاص هو الاعتقادات الباطلة. والاحسان في
معناه الخاص هو اتقان الاعمال - 00:57:08

الظاهرة والاعتقادات الباطنة فإذا قرنت هذه الالفاظ الثلاثة فقيل الاسلام والايمان والاحسان طار كل واحد منهمما يراد به المعنى
الخاص واما اذا ذكر واحد منها منفردا عن البقية ادرج فيه الآخران. فإذا قيل دين الاسلام او قيل دين الايمان او قيل دين الاحسان -
00:57:39

او قيل ان الله عز وجل ارادنا ان نكون مؤمنين او ارادنا ان نكون مسلمين او ارادنا ان نكون محسنين. فان كل واحد من هذه الالفاظ
يندرج فيه اللفظان الاخرين فالاسلام يندرج فيه - 00:58:10

الايمان والاحسان والاحسان يندرج فيه الاسلام والايمان. ويكون كل واحد من هذه الالفاظ
الثلاثة على معنى عام. فمثلا قلنا في الاسلام بمعناه العام هو - 00:58:27

اسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام مشاهدته او المراقبة. وقلنا في الايمان
بمعناه العام هو التصديق الجازم باطل لله باطلا وظاهرا والتصديق الجازم بالله باطن وظاهرا تعبدا له - 00:58:47

الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة. وقلنا في الاحسان بمعناهم العام هو اتقان الباطن
والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:59:07
فهذه المعاني العامة كل واحد منها يندرج فيه غيره. لكن لوحظ في كل واحد منها فمثلا الاسلام اصله استسلام والايمان اصله
التصديق الجازم ليس التصديق التصديق الجازم والاحسان اصله الاتقان فدل - 00:59:27

باصول هذه الالفاظ على حقيقتها المnderجة بها شرعا وهي موافقة للمتقرب عند اهل السنة والجماعة في القول المشهور عندهم من ان
هذه الالفاظ من ان هذه الالفاظ الثلاثة اذا اطلق واحد منها - 00:59:57

فيه غيره واذا جمعت كان لكل واحد منها معناه الخاص على ما سبق بيانه والقدر الواجب المجزئ من الاحسان يرجع الى اصلين.
والقدر الواجب المجزئ من الاحسان يرجع الى اصلين - 01:00:17

احدهما احسان مع الله في حكمه القدرى احسان مع الله في حكمه القدرى وذلك للصبر على الاقدار. وذلك بالصبر على الاقدار. والآخر
احسان مع الله في حكمه الشرعي احسان مع الله في حكمه الشرعي. بامتثال خبره بالتصديق. بامتثال خبره - 01:00:35
التصديق وامتثال طلبه وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال. وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك
المحرمات. واعتقاد حل الحلال وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ذلك
الاصول - 01:01:06

اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم في حاشية ذلك في الاصول. لماذا فسره بالقاسم بن الركنا هنأ شيئا واحد ركن واحد اي
شيء واحد ما الجواب فإذا ذكر واحد كان هو شيء - 01:01:39

نفسه لأن الركنا لا يطلق إلا متعددًا لأن الركنا لا يطلق إلا متعددًا. فيذكر ركتان أو ثلاثة أو أربعة فأن ذكر واحد فهو الشيء نفسه فأن ذكر
واحد فهو الشيء نفسه. فقول ابن قاسم الاحسان ركن واحد اي شيء واحد حمل - 01:02:06

عليه الحقيقة اللغوية للركن من كونه متعددًا. مع الحقيقة الاصطلاحية مع الحقيقة اصطلاحتي له وتقدم ان الاحسان له ركتان احدهما
عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. نعم - 01:02:35

والدليل من السنة حديث إبراهيم عليه السلام المشهور عن رضي الله عنه قال اينما نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا

رجل زiad شديد زوال الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 01:02:58

فجلس للنبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه له ركبتيه ووضع كفيه على فقال يا محمد اصبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا
الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:03:18

اقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيتين استطاعت اليه سبيلا. فقال صدق فعجبت ويسأله ويصدقه. قال اخبرني
عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وفي الآخرة وبقدر خيره وشره. قال صدق قال اخبرني عن الاحسان. قال ان
تعبد الله كأنك تراه - 01:03:38

فإن لم تكن تربته يراك. قال صدق. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلى من السائل قال ان تلد الامة ربها وان ترى
حفة رعاة الشاه يتطاول قال قال صلى الله عليه وسلم يا - 01:04:08

وتدریب للسائل قل الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم هذا حديث عظيم مخرج في المسند الصحيح لمسلم
بن حجاج ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب - 01:04:38

الثلاث الاسلامي قوى الایمان والاحسان وسماهن دينا لقوله في اخره يعلمكم دينكم وزيادة امر ليست عند مسلم فلفظه يعلمكم دينكم.
اما امر فخارج الصحيح وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتعلقة بمراتب الدين الثلاث. ولهذا - 01:04:58
هذا الحديث ايش ثم السنة ولهذا يسمى هذا الحديث ام السنة. لأن السنة كلها ترجع اليه. كرجوع القرآن كله الى سورة البادية التي
تسمى ام القرآن. وقوله في الحديث فلبثنا مليا اي - 01:05:31

زمنا طويلا اي زمنا طويلا. ووقع عند اصحاب السنن حده بثلاث عده بثلاث مع حذف المعدود فيجوز ان تكون ثلاثة ايام ويجوز ان
تكون ذاك ليال لانه اذا ذكر العدد وحذف المعدود جاز التذكير والتأنيث معه. ووقد التذكير والتأنيث - 01:05:55

عند احمد وابي عوانة لكن الروايات التي فيها التقيد بليال او ب ايام لا تصح والمحفوظ بثلاث والثلاث يجوز ان تكون اياما ويجوز ان
تكون ليالي نعم الاصل الثالث ملائكة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم -
01:06:24

من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة لما حضر المصنف رحمة
الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيا - 01:06:51

صلى الله عليه وسلم والنبي يقع في الشرع على معنيين احدهما عام وهو رجل منسي وهو رجل انسى حر او حي اليه رجل انسى حر
او حي اليه وبعث الى قوم وبعث الى قوم - 01:07:11

فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول مثل ايش ؟ في القرآن كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين ما المراد هنا بالنبيين ؟
المعنى العام الذي يشمل الرسول والنبي. والآخر خاص وهو رجل - 01:07:45

منسي حر رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه
الرسول فلا يندرج فيه الرسول وسبق ان عرفت ان الاصل الاول والثاني - 01:08:10

كل واحد منها فيه قدر واجب لازم للعبد ابتداء ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب على العباد يرجع الى اربعة
اصول اولها معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة - 01:08:43

لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بصفته وهي الرسالة وبما بعث به. لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بصفته وهي الرسالة وبما بعث به
من الدين. واسمي الاول كاف في تحصيل هذا الغرض واسمي الاول كاف في تحصيل هذا الغرض - 01:09:14

وكان يقوم مقامه في زمانه صلى الله عليه وسلم رؤيته والإشارة اليه بذلك. وكان يقوم مقامه في زمانه رؤيته صلى الله عليه وسلم
والإشارة اليه بذلك فانهم يرونها ويشيرون اليه بالرسالة ويقولون هذا هو الرسول - 01:09:43

الذى بعث علينا اما بعد موته فلا بد من معرفة اسمه. اما بعد موته فلا بد من معرفة اسمه فالحقوق التي للخلق تتبيّن باسمائهم. العقوبة
التي للخلق تتبيّن باسمائهم. وقد ذكر المصنف - 01:10:07

هنا النسب النبوى مسلسلا بالباب الى جد ابيه هاشم ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاشم قريش وقريش من العرب ووقع له في رسالة

الاصول الثلاثة زيادة بيان فقال وقريش من كنانة وكنانة من ولد اسماعيل - 01:10:30

ورسالة الاصول الثلاثة هي غير رسالة ثلاثة الاصول وادلتها فرسالة الاصول الثلاثة هي رسالة وجيزه مختصرة جعلها المصنف لعموم

عوام المسلمين واما رسالة ثلاثة الاصول وادلتها فهي ابسط في القول يعني اطول في القول واوضح في المراد من تلك الرسالة.

رسالة الاصول الثلاثة مظمنة في - 01:10:55

مجموعة التوحيد فهي مذكورة بلفظها في مجموعة التوحيد المطبوعة في مجلدين. والثانى معرفة انه عبد الله ورسوله معرفة انه

عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة - 01:11:24

وانه خاتم الانبياء والمرسلين وانه خاتم الانبياء والمرسلين والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق معرفة انه جاءنا

بالبيانات والهدى ودين الحق. والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه - 01:11:51

معرفة ان الذي دل على صدقه هو كتاب الله القرآن معرفة ان الذي دل على صدقه هو كتاب الله القرآن. فهذه الاصول الاربعة لابد من

معرفتها في معرفة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:14

وله من العمر ثلاثة وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاثة وعشرون نبيا رسولا نوعي باخرة واوصي بالمدثر وبلده مكة. عمر النبي

صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة. منها اربعون - 01:12:35

قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا اوحى اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة والوحى انواع منها وحي البعث الذي يصطفى به الله

من شاء من الانبياء والرسل. والوحى انواع منه وحي البعث. الذي - 01:12:57

الله عز وجل به من شاء من الانبياء والرسل وهو نوعان وهو نوعان احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة احدهما وحي نبوة والآخر

وحي رسالة والدرجة الثانية اعلى من الاولى - 01:13:24

والدرجة الثانية اعلى من الاولى وكان اول نوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلاء. اقرأ باسم ربك الذي خلق فلما

انزلت علينا تلك الآيات من سورة العلق ثبت له وحي البعث في اقل مراتبه - 01:13:50

فلما انزلت عليه تلك الآيات من سورة العلق ثبت له وحي البعث في اقل مراتبه. وهي مرتبة النبوة ثم لما انزل عليه سورة ثم لما انزلت

عليه سورة المدثر ثبتت له مرتبة الرسالة. لماذا - 01:14:15

لما فيها من بعثه الى قوم مخالفين لما فيها من بعثه الى قوم مخالفين. وهذا هو الحد الذي يتميز به الرسول عن النبي. فان هنا يكون

مبعوثا الى قوم مخالفين - 01:14:40

والنبي يكون مبعوثا الى قوم موافقين. هذا احسن الاقوال في الفرق بينهما وهو اختيار ابن تيمية الحبيب رحمه الله تعالى فيكون

معنى قول المصنف نبي باقرأ ايش اي ثبتت له مرتبة النبوة بانزال سورة العلق عليه اي ثبتت له مرتبة النبوة - 01:14:59

صدر سورة العلق عليه. وقوله وارسل بالمدثر اي ثبتت له مرتبة الرسالة بانزال سورة المدثر عليه وكانت بلده مكة اتفاقا بين اهل العلم

فان النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة اجماعا ذكره ابو عبد الله - 01:15:28

ابن القيم في زاد المعادن بعثه الله بالميزان بعثه الله بالنداء عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر ولكن

فانذر ينكر ان شرك ويدعو الى التوحيد. وربك فتكبر اي عظمه بالتوكيد. وثيابك - 01:15:54

الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها وعداؤها اهلها وفراقها واهلها. المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران

المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول الندار عن الشرك - 01:16:29

ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الامداد مشتمل على التحذير والترهيب. والآخر الدعوة الى التوحيد الدعوة الى

التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب لكم الدعوة مشتمل على الترغيب على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى

قم فانذر - 01:16:59

فكبر قوله تعالى قم فانذر دال على الاول لانه امر بالامداد عن كل ما يحذر. واعظمه ايش؟ الشرك وقوله وربك فكبـر دليل الثاني لانه

امر بتکبیر الله اي تعظیم واعلى تعظیم الله هو توحیده . واعلى تعظیم الله هو توحیده - [01:17:35](#)

والنذارة بالكسر ولا تفتح فلا يقال ان داره فهي كمقابلهها وهو مقابل النذارة البشاره فهي كمقابلهها بكسر اولها والى ذلك اشرت بقولي نجارة بالكسر كالبشاره عن الامام الشافعی مختارة نذارة بالكسر كالبشاره عن الامام الشافعی مختارة. این - [01:18:09](#)
الشافعی وهو من المعمول عليهم في نقل اللغة ان النذارة الكسر. وفسر المصنف قوله وثيابك فظهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك
وعليه اکثر السلف اکاه ابن جریر الطبری في تفسیره - [01:18:46](#)

والثياب تعم الاعمال واللباس لكن تفسیرها بالاعمال الملابسات اصح من تفسیرها بالثياب الملبوسة لكن تفسیرها بالاعمال الملابسات
اصح من تفسیرها بالثياب الملبوستات. بدالة ماذا انا متعب كيف السياق الاية لان سياق الايات فيه الامر بالتوحید والنهي عن -
[01:19:08](#)

هادشي فبدالة سياق الاية يرجح احد القولين على الاخر وان حمله على الاعمال الملامسة اکمل من حمله على الثياب ملبوسة ملاحظة
للسياق والاية المتقدمة عليها الامر بالتوحید والاية التالية بعدها فيها الكفر بالطاغوت - [01:19:46](#)
فوقوع ما بينهما متعلقا بالاعمال اولى من كونه متعلقا بثياب ملبوسة. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. ثم ذكر
المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها - [01:20:08](#)

وترك اهلها تركها وترك اهلها والثاني فراق اهلها والثاني فراق اهلها وفرق اهلها والفرار قدر زائد عن الترك والفرار قدر زائد عن
الترك لان المفارق مباعد لان المفارق مباعد. اما التارك فقد يكون مفارقا وقد لا يكون مفارقا. والثالث البراءة من - [01:20:28](#)
ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداؤها اهلها. عداوتها وعداؤها اهلها. والعداؤة قد زائد عن البراءة والعداؤة قدر زائد
عن البراءة. لان المتبرأ قد يظهر العداوة وقد لا يظهرها لان المتبرى قد يظهر العداوة وقد لا يظهرها. وهذه الاصول الاربعة لا -
[01:21:04](#)

اختصوا بعبادة الاصنام. بل تعم كل ما يتخذ من دون الله لها بل تعم كل ما يتتخذ من دون الله لها. فما اتخذ لها من دون الله فان
هجره يتحقق باعمال هذه - [01:21:41](#)

الاصول الاربعة نعم اخذ على هذا التوحید وبعد عشر عرج به الى السماء وخربت عليه الصلوات الخمس ولا في مكة ثلاث سنين
وبعدها امر بہجرتنا المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بعد شیخنا - [01:21:59](#)

الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين يتوفاهم الملائكة انفسهم قالوا كما مستضعفین في الارض. قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعت بصيرا. ان - [01:22:23](#)

من الرجال والنساء والرجال لا يستطيعون حين توبوا ولا يهتدون سبيلا. فاولئك فليعفو عنه وكان الله مغفورا. قوله تعالى يا عبادي
الذين امنوا واسعكم فایاک عبدون. قال البراوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الاية - [01:22:53](#)

المسلمین الذين بمكة لم يهاجروا. ناداهم الله باسم الایمان. والدليل والدليل على الهجرة بقوله صلی الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة
حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى توجهت من مغribها. لما بعث النبي صلی الله عليه وسلم لبث عشر سنین يدعو الخلق الى
التوحید وبعد - [01:23:23](#)

العاشر عرج به الى السماء اي صعد به الى السماء ورفع اليها. وكان معراجه صلی الله عليه وسلم بعد الاسراء به الى بيت المقدس.
فاسرى به اي سار ليلا. فالاسراء المسير في الليل. فسار ليلا - [01:23:53](#)

صلی الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم عرج به من بيت المقدس الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة وصلی
في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمی يثرب. والهجرة شرعا - [01:24:13](#)

هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأدah الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع اولها هجرة عمل
السوء اولها هجرة عمل السوء. بترك الكفر والفسق والفسق والعصيان. بترك الكفر والفسق - [01:24:33](#)

والثاني هجرة بلد السوء. بمخالفته والتتحول عنه الى غيره. هجرة بلد السوء مخالفته والتتحول عنه الى غيره وثالثها هجرة اصحاب

السوء هجرة اصحاب السوء. بمجانية من يؤمر بهجره بمجانية من الكفرة والمبتدعة والفساق من الكفرة والمبتدعة

01:25:03

ومن هجرة بلد السوء المعمور بها الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وهي فريضة في هذه الامة في حق من اجتمع فيه شرطان.
وهي فريضة في هذه الامة في حق من اجتمع فيه شرطان. احدهما - 01:25:40

ها عدم القدرة على اظهار دينه في بلد كفر عدم القدرة على اظهار دينه في بلد الكفر فان كان قادرا على اظهاره كانت مستحبة لا
واجبة فان كان قادر على اظهاره كانت مستحبة لا واجبة - 01:26:05

والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر فان كان غير متمكن من تركه سقط عنه الوجوب لعجزه فان
كان غير متمكن من تركه سقط عنه الوجوب لعجزه - 01:26:30

واظهار الدين هو اعلان شعائر الاسلام وابطال دين المشركين واظهار الدين هو اعلان شعائر الاسلام وابطال دين المشركين نص على
هذا جماعة من المحققين منهم عبد لطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن - 01:26:58

ابن محمد ابن عبد الوهاب هو محمد بن علي ابنتيقي هو محمد ابن ابراهيم ال الشيخ وعبد الرحمن بن ناصر ابن سعدي رحمهم الله
فليس اظهار الدين حصره على اعلان الشعائر - 01:27:26

بل اظهار الدين جامع لامريرن بل اظهار الدين جامع لامريرن اعلان شعائر الظاهرة كالاذان والصلوة والآخر ابطال
دين المشركين بعيبه وكشف فساده بعيبه وكشف فساده فلا يكون العبد مسلما - 01:27:53

الا باظهار مخالفته للمشركين الذين يقيمون بين اظهارهم من اهل بلاده فمتى اجتمع هذان الامرمان قال العبد قادر على اظهار دينه
والهجرة في حقه مستحبة وان تخلفا كلاهما او تخلف احدهما - 01:28:33

وجب على العبد ان يهاجر من تلك البلاد ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ايتين تدلان على ايجاب الهجرة اتبعهما بكلام عزاه الى
البغوي في تفسيره هو معنى ما عنده - 01:29:00

لا نصه بلا فضل فقال هنا ليست على وجهها بل هي بمعنى ذكر ومن عادة المصنف رحمة الله تعالى انه يذكر الاقوال باللفظ تارة
وبالمعاني تارة اخرى فربما ضاق وقته عن ابتغاء الكتاب الذي يعرف فيه - 01:29:23

ما يعزو اليه او كان عنده في بلد كان فيه كالحجاز ثم لم يجده لما رجع الى بلاده يعبر بالنخل عنه بقوله قال مربدا ذكره اي على وجه
المعنى لا على وجيهه اللفظ المطابق لما في الكتاب المعزو عليه - 01:29:54

وكون المذكور فيها سببا للنزول المراد به انه سبب للنزول بعينه. بل المراد ان تفسير الاية انها في اناس لم يهاجروا
من بلاد الكفر ناداهم الله عز وجل باسم - 01:30:22

باسم الایمان ثم ذكر المصنف دليلا من السنة على الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود وغيره من حديث معاوية رضي الله عنه
يتضمن بقاء حكم الهجرة مأمورا به وانها لا تقطع حتى تقطع التوبة - 01:30:48

ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ابدا بقيام الساعة. نعم فلما استمر في المدينة امر فيها ببقية شرايا الاسلام. مثل الزكاة
والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:31:08

وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا حكمه وبعدتها توقي صلوات الله وسلامه عليه وفيه. وهذا دينه لا خير لها الا الامة عليه ولا
شر الا حذرها عنه ولخیر الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها منه. الشرك - 01:31:27

وجميع ما يكرره الله ويأبى. ذكر المصنف رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها وامر فيها ببقية
شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين. ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه. ودفن بها وبقي دينه - 01:31:57

بعدهم وهو دين الاسلام. وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فلا خيرا الا دلها عليه ولا شر الا حذرها
عنه. ثم ذكر المصنف ان الخير الذي دل عليه هو التوحيد وجميع ما - 01:32:22

فيحبه الله ويرضاه وان الشرع الشر الذي حذرها عنه هو الشرك وجميع ما يكرره الله ويأباه. والتوحيد من جملة ما يحبه الله

ويرضاه. كما ان الشرك من جملة ما يكرهه الله ويأباه. لكنهما - 01:32:42

بالذكر تعظيمها لهم. لكنهما افردا بالذكر تعظيمها لهم. فلو قال المصنف الخير الذي دل عليه جميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه جميع ما يكرهه الله ويباها كانت الجملتان كافية - 01:33:02

في بيان المعنى الذي اراده لكنه افرد ما يحبه الله ويرضاه التوحيد وافرد ما يفعله الله الشرك اعظماما لها وتعريفا بقدر كل واحد منها في الخير او في الشر. نعم - 01:33:22

بعنه الله الى الناس كافة وافتراض الجن والانس. والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمي الله له الدين. والذكرا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم - 01:33:43

انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة الى غافلوا تختصر الناس اذا ماتوا يباتون والدليل قوله تعالى انا خلقناكم وفيها نريدكم ومنها اريدكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتات ثم يعيدهم فيها - 01:34:13

او يخرجكم اخراجا. وبعدبعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ولله في السماوات وما في الارض لينزل الذين اساءهم بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب والدليل قوله تعالى جعل الذين كفروا الذين يبعثوا قل بلى وربى - 01:34:43

ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله يسير. ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانس لأن اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء فهو مأخوذ من النص وهي الحركة والاضطراب وهذا - 01:35:13

ما معنى قول المصلي؟ وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. ثم ذكر دليله وهو قوله تعالى قل يا ايها الناس اي من الانس والجن اني رسول الله اليكم جميعا. واكمي الله للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما - 01:35:41

اخبر في قوله اليوم اكملت لكم دينكم الاية ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الله في قوله ان ميت وانهم ميتون. والناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع هو قيام الخلق - 01:36:01

اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفحة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفحة الصور الثانية ومن ادلته قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله سبحانه وتعالى - 01:36:21

ويعينهم بها ويخرجكم اخراجا. المراد بالاخراج بالآيتين البعث. وبعدبعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة والحساب للشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة. والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم - 01:36:50

هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار او العذاب الاليم وداره الجنة او العذاب الاليم وجاره النار. والدليل قوله تعالى ما السماوات والارض يجزي الذين لله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا - 01:37:19

الذين احسنوا بالحسنى فالآلية تدل مطابقة على ايش على الجزاء. هنا قال ليجزي وتدل باللزوم على الحساب لتوقف الجزاء عليه. فصارت الآية دالة على الامرين اللذين ارادهما المصنف فهي تدل على الجزاء - 01:37:50

المطابقة لذكره فيها وتدل على الحساب باللزوم لان الجزاء متوقف على الحساب ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا خلبان وربى لا تبعثن الآية. فجعل - 01:38:16

الله عزوجل من دعاوى الكفار التي اكثراهم بها انكارهم البعث فمن انكر بعد كإنكارهم صار كافرا مثلهم. نعم وارسل الله جميع الرسل المبشرین والمبدعين قوله تعالى رسلا مبشرین وممبن - 01:38:36

واولهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو الدليل قوله تعالى رسول الله وخاتم نبيه والدليل على ان من اول رسول قوله تعالى انا لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان ما يتعلق - 01:39:02

ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعث الرسول فقال وارسل الله جميعا الرسل مبشرين ومنذرين. فبعضهم يتضمن امررين فبعضهم يتضمن امررين. الاول البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة - [01:39:42](#)

البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة النذارة لمن عصاهم من الخسران في دنيا والآخرة النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسول هو نوح عليهم الصلاة والسلام - [01:40:08](#)

والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين لا نبي بعده وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ثم [01:40:35](#) ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوحه والنبيين من بعده ودلالة الاية على اولية نوح تقدميه في ذكر الايحاء اليه على سائر النبيين - [01:40:59](#)

الاية على اولية نوح تقدميه في ذكر الايحاء عليه الايحاء اليه على سائر النبيين والايحاء الذي قدم فيه نوح على غيره هو ايحاء ايش؟ الرسالة لان ايحاء النبوة تقدم عليه فيه - [01:41:19](#)

ادم اتفاقا فاول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. واول الرسول هو نوح عليه الصلاة والسلام. ووقد في حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين وهو حديث الشفاعة الطويل ان ادم يقول ائتوا نوحا اول رسول ارسله الله - [01:41:43](#) فجعله اول رسول ارسله الله. فاول الرسول هو نوح عليه الصلاة والسلام. واما اول الانبياء فهو ابونا ادم عليه الصلاة والسلام. نعم وكل امتنا الله فيها رسولا من امورنا محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وبينهاهم - [01:42:12](#) عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله وفقه الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:42:36](#)

ومعنى الطاغوت ما تجاوز به حدوده مما كل او مدفوع او مضاعف والطاغيت كثيرون ابليس لعن الله. ومن ربك وهو راضي؟ ومن ابتدع شيئا اليه في الغريب؟ ومن ومن ذلك الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى ذلك - [01:42:56](#) تبين الرسل من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بقوته صار لها والله سميح عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس والامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة تمام الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد واله - [01:43:26](#)

وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمه الله ان كل امة بعث الله اليها ورسولا ودعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين. ودعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين احدهما الامر بعبادة الله وحده - [01:43:56](#)

الامر بعبادة الله وحده المتضمن النهي عن الشرك. وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله. والآخر النهي عن عبادة الطاغوت. النهي عن عبادة الطاغوت - [01:44:21](#)

متضمن الامر بالکفر به النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن الامر بالکفر به. وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال تعالى لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن - [01:44:46](#) يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا فضام لها. والعروة اسم لما علقوا ويستمسك به باسم لما يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوثق والوطى مؤنث الاوقى اي الاقوى - [01:45:09](#)

ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها. ومعنى لا انفصام لها والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان وهذا المعنى هو المراد عند اطلاق الطاف عند اطلاق الطاغوت في القرآن وهذا المعنى هو المراد عند - [01:45:34](#)

الطاغوت بالقرآن. والآخر معنى عام وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي نقله المصنف وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلان الموقعين الذي نقله المصنف وعده عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد - [01:46:06](#)

احسن ما قيل في حد الطاغوت وعده عبدالرحمن بن حسن في الفتح المجيد احسن ما قيل في حد الطاغوت. وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه للجمع وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه للجمع. قوله تعالى والذين كفروا اولياء -

الطاغوت ايش يخرجون من النور الى الظلمات. يخرجونهم. فلما جمع الفعل علم انه يتناول افرادا كثيرين وهذا التناول يكون على المعنى الذي ذكره ابن القيم رحمة الله وجماع انواع الطواغيت - 01:46:57

ثلاثة وجماع انواع الطواغيت ثلاثة. احدها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة ذكره سليمان بن سحمان وهو مستفاد من كلام ابن القيم ذكره سليمان بن سحمان وهو مستفاد من كلام ابن القيم. ثم اشار المصنف الى معنى الطاغوت - 01:47:20

الخاص وبعض افراد المعنى العام فقال والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله من عبد وهو راض الى اخره والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطا و المراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطا - 01:47:52

والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. اما الغيب النسبي الذي - 01:48:14

كلامه احد من الخلق دون احد فليس مقصودا للمصنف اما الغيب النسبي الذي يعلمه احد دون احد فليس مقصود للمصنف والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا الله الا الله. لان لا الله الا الله كما سلف تجمع - 01:48:31

النفي والاثبات. فنفيها في الكفر بالطاغوت. واثباتها في الايمان بالله سبحانه وتعالى. وشاهده حدث رأس الامر للإسلام وعموده الصلاة ودروة سurname الجهاد في سبيل الله. فالامر هو الدين والاسلام هنا هو الاسلام لله - 01:48:51

فالامر هو الدين والاسلام هنا هو الاسلام لله الذي يندرج فيه الايمان به والكفر بالطاغوت الذي يندرج فيه الايمان به والكفر بالطاغوت. فرأس الدين هو الاسلام العبد نفسه لله رأس الدين هو الاسلام العبد نفسه لله وبالایمان به والكفر بالطاغوت - 01:49:15

والحدث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه الطويل عند الترمذى وابن ماجة وسيأتي في الأربعين النووية باذن الله تعالى وذروة الشيء اعلاه وارفعه. وذروة الشيء اعلاه وارفعه - 01:49:43

وهي بكسل الذال وتضم ايضا. فيقال ذروة وذروة وذكر الفتح في لغة رديئة يعني ضعيفة. فالمحفوظ من اللغات اسمه والضم والكسر اشهر. وبهذا نكون بحمد الله قد قرأتنا من بيان معاني الثلاث بالاصول وادلتها على ما - 01:50:04

تناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع على جميع لمن حضر الجميع ومن عليه صوت يكتب اكثر ثم يضبط فوته ثلاثة اصول وادلتها بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته البقية يكتبون بقراءة غيره. صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسم التامة. فتم له ذلك - 01:50:32

بمجلسين واجزت له روايته عن اجازة خاصة معين لمعين في معين باسناد مذكور في مرافق الوصول لجازة طلاب الاصول والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة اضربوا على طيبة يوم - 01:50:59

اضربوا يعني اشطبوا العربية اضربوا الضرب يعني الشرط اللي يسمونه الشرط اضربه على كلمة يوم ترفعه كلمة ليلة ايش ليلة الاربعاء الثامن والعشرين غدا ثماني وعشرين الثامن ولا السابع والعشرين غدا - 01:51:21

الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين بعد اربع مئة والالف في مسجد الشيخ ابن عقيل رحمة الله بمدينة الرياض وبهذا نكون قد فرغنا من حمد الله من الكتاب الثاني - 01:51:40

وبقي امور احدها في الدرس القادم يكون اختبار ثلاثة اصول باذن الله تعالى وثنيتها سيكون الجلسة القادم في المفتاح في الفقه بكتاب مفتاح في الفقه وثالثها سيكون درس فضل الاسلام يوما علميا - 01:52:02

وذلك في ثاني سبت من شهر محرم بعد العصر والمغرب والعشاء يعني ليس السبت القادم الذي هو اول سبت في محرم السبت الذي يليه يكون يوم علمي ان شاء الله تعالى بعد العصر - 01:52:26

العشاء نهي في كتاب فضل الاسلام ورابعها هذه الليلة عندنا اختبار ايش خلاصة تعظيم العلم. وهذا الاختبار من جملة متطلبات الدرس يعني من جملة الدرس بكل من يحضر الدرس مقرر عليه الاختبار - 01:52:40

وليس له ان ينصرف منه حتى لو يكتب اسمه فقط نعرف اسمه مستواه لأن الاختبارات هذى عندنا قياس البرنامج هذا وراءه برنامج اخر يعرفه بعض دخلوا فيه وهو بداية الم تعلم. فنحن حتى نعرف هل نؤدي الامانة التي في اعناقنا على - 01:53:00

ما يبرئ ذمتنا نختبر نقيس بالاختبار. وكذلك انتم تختبرون تقيسون يعني اعتناؤكم بالدرس باختبار واختبار سهل ربما في ثلاثة دقائق بالكثير من المشارك فيه. فالذى تصله الورقة مباشرة في جوابها - 01:53:21

لا تنسى تأخذ لك ورقة واللى يوزعون لا يمكن ياخذون ورق لهم حط اللي معك في واحد بعد كبيرة الدرس ما انتهى يا اخوان لذلك لا اذن لاحد ان ان يخرج من الدم - 01:53:44

يخرج من الدرس لا عاد يحضر عندنا هذا من درسنا هاد الاخوان اللي خلف يوزع جزاك الله خير ربنا نبدأ هناك في الاخير عندك انت هنا قريب ما عندك عنده - 01:54:13

بنك الواحد يحرص على الاسم ثلاثيا والجوال والبريد الشبكي. يعني عنوانه البريدي باحد ما اخذ باوراق الكرامة وقف فوزي الحلو ايوا الاخوات النساء تصلكم الاسئلة ايضا تجيبون عليها باذن الله تعالى - 01:54:59

اذا انتهينا الان جميعا اللي ينتهي ينتظر حتى ننتهي جميعا بعدين موجود كرتون عند الباب هذا وكرتون عند الباب هذا اللي يخرج يضع اجابة فيه مشكورا ايش عندك سؤال اكتبه في الورقة - 01:56:00

ونجيب عليها ان شاء الله عشانك الاخير لو كنت قدامك ان لقيت ورقة لينتهي ينتظر يا اخوان اللي ينتهي ينتظر انتظر جزاك الله خير كل سنة وانتم طيبين هذى يسمونه اختبار ابو دقيق يعني - 01:56:57

الاخ يقول في الدرس ذكرت وحيد بعد فنزلت الوحي الاخر نحن قلنا ووحى الله انواع منها ووحى البعث ثم ذكرنا ان ووحى البعث نوعين لأن انواع الوحي متعددة الدرس ليس فيها درس انما لبيان ووحى البعث الذي هو نبوة ورسالة - 01:57:55

بالنسبة للأخوات يعطين الوراق الى من تأتي معهم رجال يضعها في الكرتون والاخوان الذي فرط منكم يطبعها في الكرتون الذي لم يقرأ ويستعجل ثم يضع الاجابة في الكرتون وهي عندنا مرصودة - 01:58:23

كما اخبرته عندنا في بداية المتعلم لا يترشح له الا بشرط منها ان يكون حضر برنامج اصول العلم وقدم الاختبارات فيه اما اذا ما قدم الاختبارات كيف يطلع البرنامج الثاني وهو لم يلتزم بالبرنامج الاول - 01:58:52

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:59:09